

## مركز بحوث القرآن الكريم يقيم ندوة علمية

## حرمة الدماء والأموال في ضوء خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة تحليلية



ليس لأهل الفضل والعلم كما عرف قديماً ولكن لأهل المال وقال إن من ظاهر النصوص أنه لا يجب إلا مرة واحدة في العمر وأورد أحاديث تؤكد صحة ما قال وذكر أن الحج السيحي مباحة ومضبوطة للمال يمكن أن تصرف لنفع المسلمين وما أكثر المحتاجين وقال إن كثرة الحج لا تجوز إلا في حالة النذر أو زيارة ثم ذكر أن العلماء قد اختلفوا في الحجة الواحدة وتناول د. بدر الدين عبد الله عميد شؤون المكتبات بالشرح حماية حق الإنسان في الحياة في حالة السلم والحرب في المواثيق الدولية طالباً من القانونيين التأثير على هذه المواثيق تتعارض مع الشريعة الإسلامية ووصفها بالفاشلة. ومن خلال المناقشات والمداولات من قبل الحضور خرجت الندوة بضرورة التخطيط المدروس لإرسال قوافل دعوية لمناطق دار فور. هذا وقد أدار هذه الندوة أ.جابر إدريس عويشة عميد كلية المجتمع.

وتحريم الدماء مركزاً في حديثه على قاعدتين أولهما إهدار بعض الدين من أجل الحفاظ على النفس مقدماً أمثلة على ذلك وتقوم القاعدة الثانية على إباحة المحظور والمحرم للحفاظ على النفس وتقوم القاعدة الثالثة على أن النفوس متساوية في العصمة والمحافظة حيث قال إنه لا يجوز التعدي على النفس حتى لو كانت كافر إلا المحاربة، ومن جانبه ركز أ.د. صديق المقبول أستاذ الحديث بالجامعة على الدراسات الحديثية عن مرويات أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمة الدماء التي وردت في حجة الوداع التي وردت بشأن الحج في حجة الوداع فقد بين أن تكرر الحج

الوضع في دار فور، ومن ناحية فقهية تحدث أ.د. عبد الله الزبير - الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي - عن مقصد الشريعة في جانب حفظ النفس حيث ذكر أن مقصد الشارع في الدار العاجلة بقاء الحياة وفي الآخرة تحقيق العدالة وتحصيل العبودية الحق لله وقال إن تحقيق ذلك لا يكون إلا بتوفير المقاصد الخمسة وذلك بالتناسل والتلاحق والرزق للبقاء مبيناً أن هذه محققات العبودية الحق حيث أوضح أن الحياة لا يمكن أن تتصور إلا بوجود الدين حيث بين أن حفظ الدين مقدم على المقاصد الأخرى فهي خادمة له وبين أنه من هنا تتضح مكانة النفس البشرية التي فضلها الله سبحانه على سائر المخلوقات التي جعلها خدمة لها، حيث ذكر أن كل المخلوقات تعبد الله طوعاً وكرهاً وبين أن ابن آدم فقط تركت له حرية

عقد مركز بحوث القرآن الكريم دائرة السنة والشمال ندوة علمية بعنوان حرمة الدماء والأموال في ضوء خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة تحليلية حيث أكد مدير الجامعة على أهمية هذه الندوة موضعاً خطورة حرمة انتهاك النفس وإراقة الدماء مبيناً متى يجب قتل النفس ومتى يحرم قتلها داعياً إلى القيام بالإجراءات العملية لوقف الحروب القبلية خاصة في منطة دار فور وأكد على ضرورة وأهمية الدعوة التي تعتبر الركيز الأساسية للأمن والسلام كما قال، وفي ذات السياق ذاته نقل الفريق عبد الرحمن مختار التجربة ونماذج عملية لانتهاك الدماء خلال فترة عمله بمنطقة دار فور حيث وصفه بانتهاك لكل الحرمات مبيناً أن لغة السلاح أصبحت هي اللغة الغالبة مرجعاً أسباب ذلك لتغيير التركيبة والعادات والتقاليد وضعف الوازع وذكر أن هذه المسألة تحتاج إلى وقفة خاصة من الناحية الدعوية طالباً من المسؤولين الاستعجال لإصلاح



## تجديد سجل البيانات لأسر شهداء الجامعة

مناقشة إنشاء وحدة شؤون الجهاد لتشرّف على المجاهدين وأسرى شهداء الجامعة بالبحر الأحمر وتكون مسؤولة عن قطاع الولايات الشرقية وتم الترحيب بالفكرة من د. فضل الله إبراهيم مدير الفرع بالبحر الأحمر وقال سيتم الترتيب لتعيين شخص يقوم على هذا الأمر، وقد وضعت هذه الزيارة أسساً مبنية للتعاون مع جهات الاختصاص لرعاية أسر الشهداء ومن ضمن المقترحات أن يكون هناك مشاريع إنتاجية جماعية لأسر شهداء الجامعة يتم تنفيذها عبر نوافذ التمويل بالتعاون بين الجامعة ومنظمة الشهيد للإشراف على هذه المشاريع.

قد تم الطواف على الأسر وتجديد سجل البيانات لهم وقد شملت الزيارة كل أسر شهداء الجامعة، وقد تم التنسيق مع منظمة الشهيد بالولايات الثلاثة للتعاون لتقديم أفضل الخدمات لأسر شهداء الجامعة كما تم الاتفاق على التعاون بين الجامعة والمنظمة في خدمة المجتمع وخاصة أسر الشهداء. هذا وقد طالب مدير المنظمة بالبحر الأحمر أ. نصر الدين مدير الجامعة بمنح أسر الشهداء منحاً دراسية في مرحلة البكالوريوس بمختلف كليات الجامعة أسوة ببقيّة الجامعات التي تمنح الأسر منحاً دراسية (جامعة أم درمان الإسلامية، البحر الأحمر) والتي لها شراكات مع المنظمة كما تم

في إطار الإحاطة وتجديد بيانات الأسر والتواصل بين الجامعة وأسرى شهدائها قامت إدارة شؤون الجهاد بتنفيذ طواف على الولايات القضاة، كسلا، البحر الأحمر لعدد سبعة عشر شهيداً بالتعاون مع منظمة الشهيد الاتحادية والصندوق القومي لرعاية الطلاب الاتحادي الذي أسهم بمبلغ (١٠٠٠٠) جنيه كما أسهمت الجامعة بمبلغ (١٠٠٠٠) جنيه ومنظمة الشهيد التي شاركت بمنح (١٠٠٠) جنيه لكل أسرة وقد شارك في الطواف أ. إدريس صالح علي عمر مدير الإدارة، و أ. حمزة محمد آدم - الرعاية الاجتماعية - و أ. محمد عثمان إسحاق - سائق - ويقول إدريس صالح مدير إدارة الجهاد

الطابعون :  
دار جامعة  
القرآن الكريم للطباعة

الجمع الإلكتروني  
والإخراج الفني



مقر الصحيفة  
أم درمان شارع الموردة  
ت : ٨٦/٤٦٠١٨  
E-mail: c.m.training@hotmail.com

التصحيح اللغوي:  
د. خالد عبد الله علي

هيئة التحرير:  
قسمة أحمد خليفة  
نهى حامد عبد الرحمن  
بعيرة الضو العاقب  
بهجة جبريل عيسى  
حمدي عبد الرحيم  
كمال بابكر الأمين

نور  
المثاني